

مستشار حكومي يطمئن: رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة



طمأن المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، اليوم الأربعاء، المواطنين بشأن الاستحقاقات المالية، مؤكداً أن رواتب الموظفين والمتقاعدين وإعانات الرعاية الاجتماعية مؤمنة بالكامل، ولا توجد أي مؤشرات تدعو للقلق في ظل استمرار التدفقات النقدية بالعملية الأجنبية.

وأوضح صالح، في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، أن: "استدامة الإيرادات الأجنبية تعكس استقراراً نسبياً في أسواق الطاقة العالمية، الأمر الذي يوفر مورداً مالياً كافياً يضمن استمرار النشاط الاقتصادي والوفاء بالتزامات الأساسية للدولة، وفي مقدمتها الرواتب والنفقات الاجتماعية".

وبيّن أن: "هذا الاستقرار لا يعفي الحكومة من مسؤولية المضي بإصلاحات مالية جادة، تهدف إلى ترسيخ مفهوم الاستدامة المالية، من خلال ضبط الإنفاق العام، وإعادة تقييمه وفق معايير الكفاءة وترتيب الأولويات، بالتوازي مع تعظيم الإيرادات غير النفطية للحد من التأثير بتقلبات أسعار النفط".

وأشار إلى أن قرار مجلس الوزراء الأخير يمثل نقطة تحوّل في إدارة السياسة المالية، ويؤسس لمرحلة

جديدة تعتمد نهج التعزيز المالي، الذي يسعى إلى تقليص العجز تدريجياً على المدى القريب، وتعزيز الانضباط المالي في المدى المتوسط، ولاسيما ضمن موازنة عام 2026، فضلاً عن اعتماد مسار متدرج لخفض الدين العام.

وأكد صالح أن: "هذه الإجراءات تشكل ركيزة أساسية لتعزيز متانة المالية العامة وضمان قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها الاجتماعية والاقتصادية بصورة مستقرة"، لافتاً إلى أن: "الخطوات المالية الأخيرة تهدف إلى تفعيل مصادر إيرادية كانت غير مستثمرة بالكفاءة المطلوبة، دون المساس بالمستوى المعيشي للمواطن، بل ضمن إطار إصلاحي يسعى إلى تحسين إدارة الموارد العامة وتوسيع قاعدة التمويل المستدام".